Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« فلنقتلنها إذن ! » .

فأطرق الشيخ مليا ، ثم رفع رأسه وقال :

« إنك لتحب نفسك أكثر ما تحبها » .

قال الفتى :

« أجل وأنت فى ذلك مثلى » .

وعاودا السكوت . ثم قال الفارس محمود :

« ألا تزال ترى معى وجوب إعدامها ؟ » .

قال الشيخ حيران ولهان ، قد دلهه الوجد وخيله الجوى :

« مهما يكن من الأمر لن أمنحكها . لن أقدمها إليك بيدى » .

قال الفتى :

« وأنا لا أستطيع بعد ذلك صبرا ، لقد بلغ السيل الزبى . فانتزع مهجتى من بين أحشائى ، وإلا فاعطنيها » .

أطرق الشيخ واجما ، وقال الفتى :

« فلنقذفن بها فى غمار البحر من فوق هذه الصخور » .

فأجاب الشيخ كالذاهب العازب اللب مرددا كلمات ابنه كالصدى :

« لنقذفن بها فى غمار البحر من فوق هذه الصخور » .

ثم دخلا الحريم فصعدا إلى مقصورة الغادة الروسية فألفياها راقدة على فراشها ، فوقفا على رأسها وأدمنا إليها النظر ، وتحدرت دموع الشيخ على لحيته البيضاء كأنها الدرر اليتامى ، وفرادى اللؤلؤ المنثور والتؤامى ، والفارس محمود تأنج مقلتاه، وتقذف بالشرر ألحاظه ، ويحرق نابه غيظا وحنقا ، ويحاول جهده كتمان وجده المتسعر ولظى هيامه ، ثم عمد إلى الغادة فأيقظها .

وهبت الحسناء من سنتها وضاحة الجبين ، مكحولة العينين بالسحر المبين ، ولم تبصر الفتى محمودا وإنما أبصرت الشيخ فاشرأبت إليه تجلو عليه من شفتيها أبهى عقيقتين ، ومن وجنتيها أشهى تفاحتين ، ثم قالت للأمير :